

تواصل الغابات في تشيلي مواجهة التهديد مع استمرار فقدان غطاء الأشجار

تواصل الغابات في تشيلي مواجهة التهديد مع استمرار فقدان غطاء الأشجار

التقرير

تعرضت النظم البيئية الغنية للغابات في تشيلي، التي تغطي مساحة تزيد عن 19 مليون هكتار، لخسائر كبيرة في غطاء الأشجار على مدى العقد الماضي. تُظهر تحليل البيانات التاريخية أن البلاد واجهت خسارة صافية تقدر بحوالي 14,350 هكتار، على الرغم من بعض المكاسب في غطاء الأشجار. وقد تم تحديد السبب الرئيسي لهذه الخسارة بأنه نشاطات الغابات، والتي تمثل الجزء الأكبر من إجمالي فقدان غطاء الأشجار. كما يساهم التحول الزراعي والتحضر في الانخفاض، ولكن بدرجة أقل.

ومن الجدير بالذكر أن الحرائق البرية، على الرغم من أنها مسؤولة عن جزء أصغر من الخسارة، لا تزال تشكل تهديدًا مستمرًا لغابات تشيلي. يتجلى ذلك من خلال أحدث حادث في منطقة ماولي، حيث تم تسجيل تنبيه بحريق في 24 ديسمبر 2024. وقد أدى التأثير التراكمي لهذه العوامل إلى تغيير صافي غطاء الأشجار يتميز بانخفاض بنسبة 0.08٪، مما يبرز التحديات المستمرة التي تواجه جهود إدارة الغابات وحمايتها في البلاد.

يمتد تأثير هذه الخسائر إلى ما وراء الضرر البيئي الفوري، حيث تلعب الغابات دورًا حاسمًا في امتصاص الكربون. أدى فقدان غطاء الأشجار إلى انبعاثات ملايين الأطنان المترية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون على مر السنين، مما يساهم في مخاوف التغير المناخي العالمي. مع استمرار تشيلي في التعامل مع هذه القضايا، يصبح الحاجة إلى استراتيجيات إدارة الغابات المستدامة أكثر وضوحًا لضمان الحفاظ على هذه النظم البيئية الحيوية للأجيال القادمة.

